



عنوان البحث: دور متطلبات العصر الرقمي في تطوير التنمية المهنية للمعلمين  
بمحافظة المنوفية

الباحثة: أسماء احمد عبد الغفار سلامة



## دور متطلبات العصر الرقمي في تطوير التنمية المهنية للمعلمين بمحافظة المنوفية

**The Role Of The Requirements Of The Digital Age In Developing The  
Professional Development Of Teachers In Menoufia Governorate**

بحث مشتق من رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية  
تخصص التربية المقارنة والإدارة التعليمية

مقدمة من

أسماء أحمد عبد الغفار سلامة

## أولاً: مقدمة البحث

شهد العالم في السنوات الماضية تغيرات عالمية متسارعة في كل المجالات بسبب مجموعة من العوامل , من أبرزها ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات و ثورة العولمة التي جعلت العالم كله قرية صغيرة مفتوحة الحدود, وأصبحت المؤسسات التربوية والتعليمية في مواجهة تحديات كبيرة على الصعيد القومي والعالمي.

إن كل الأنظمة التعليمية تركز على المعلم باعتباره أحد العناصر الأساسية للعملية التعليمية , فبدون معلم مؤهل أكاديمياً ومدرب مهنيًا يعي دوره الشامل لا يستطيع أي نظام تعليمي الوصول الى تحقيق أهدافه المنشودة, ومع الانفجار المعرفي الهائل ودخول العالم عصر المعلوماتية والاتصال والتقنية وأصبحت ضرورة ملحة لمعلم متطور بشكل مستمر ليوكب روح العصر ومتطلباته نحو التقدم والرقى وهذا يكشف لنا عن دور المعلم الذي لم يعد قاصرًا على التلقين ونقل المعرفة بل تعاضم الأمر لأن يكون ميسرًا ومنتجًا للمعرفة ومجددًا لها , وقادرًا على التعامل مع طاقات المتعلمين وتعزيز قدراتهم على التنافس<sup>(1)</sup> وكذلك تصميم وتطوير التعلم والتقييم للطالب التي تواكب العصر الرقمي , وتيسير الاستخدام الفعال للأدوات الرقمية الى جانب المشاركة في النمو والقيادة المهنية , وتوظيف التكنولوجيا وتطوير التعلم الذاتي للطلاب<sup>(2)</sup>.

ونظرًا لأهمية التعليم في مرحلة التعليم الأساسي فإنه يأتي على قمة الأولويات نظرًا لأهمية هذه المرحلة , إذ تعتبر الركيزة التي يشترك فيها كل أبناء المجتمع , كما أن التعليم الأساسي أكثر معاناة من أزمة التعليم حيث يرتد مستوى طلاب هذه المرحلة إلي الأمية , ويتأثر مستوى الطلاب في المراحل التالية في المهارات الأساسية للتعلم والتعامل مع المجتمع<sup>(3)</sup>.

ومن هنا يجب تدليل المعوقات والتحديات التي تعترض التنمية المهنية للمعلمين سواء تحديات معرفية , ثورة المعلومات والبيانات , والموارد المادية والبشرية , واللامركزية.

## ثانيًا: مشكلة البحث وتساؤلاته

يسعى البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

- كيف يمكن تطوير التنمية المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية في ضوء

متطلبات العصر الرقمي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي بعض الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما واقع التنمية المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟
- ٢- ما أهمية التنمية المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟
- ٣- ما معوقات التنمية المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟
- ٤- ما هي آليات تفعيل التنمية المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟

(١) سعيد أبو السعود , (٢٠١٢) : إعداد المعلم ومواجهة تحديات المستقبل. مجلة كلية التربية . جامعة الزقازيق . مصر . العدد ١٦٧ , ص ٣٩ .

(2) Burkholder, K. (2012) .The Impact of a technology Integration Academy on\_instruction technology integration in a texas school distraction.p1 .

(3) سعدة ساري , (٢٠٠٩) : مستوي إدراك معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لأهمية تدريس مهارات الحياة اللازمة لتلاميذهم , المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية , جامعة جرش , الأردن , ص ٢٦٢ .

٥- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي حول محاور الدراسة حسب متغيراتهم الشخصية والوظيفية ؟

### ثالثاً: أهداف البحث

هدف هذا البحث إلى ما يلي :

- ١- التعرف على الأسس النظرية للتنمية المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الأساسي.
- ٢- التعرف على ملامح وأبعاد العصر الرقمي.
- ٣- التعرف على واقع التنمية للمعلمين في ضوء متطلبات العصر الرقمي من حيث درجة الأهمية، التوافر .
- ٤- الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة حول "واقع التنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية حسب المتغيرات (النوع - المؤهل الدراسي - موقع المدرسة - الإدارة التابع لها - المسمى الوظيفي - الدورات التدريبية).
- ٥- تقديم مجموعة من التوصيات اللازمة لتطوير التنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

### رابعاً : أهمية البحث :

- من منطلق الاهتمام المتزايد بأهمية تمهين المعلم في ضوء متطلبات العصر الرقمي وما يشهده العالم من متغيرات وتطورات فإن أهمية البحث تكمن في :
- ١- أهمية المرحلة التعليمية إذ تعتبر مرحلة التعليم الأساسي الركيزة الأولى التي تركز عليها باقي مراحل التعليم.
  - ٢- أهمية دور المعلم في المؤسسات التربوية بشكل عام ومعلمي التعليم الأساسي بشكل خاص.
  - ٣- قد تسهم نتائج الدراسة في مساعدة المعلمين على مواجهة التحديات والتغيرات التي يفرضها العصر الرقمي.
  - ٤- قد تسهم نتائج الدراسة في تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في تنمية المعلم مهنيًا وفق متطلبات العصر الرقمي.
  - ٥- قد تساعد الدراسة في تقديم بعض المقترحات التي تسهم في التغلب على المشكلات المتعلقة بالتدريب التقليدي للمعلمين.

### خامساً : منهج البحث وأداته

- اتبع البحث المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة وأهداف البحث .
- واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات والبيانات من عينة البحث .

### سادساً : عينة البحث

عينة البحث من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية وقد بلغت عينة البحث (٢٢٥) طبقت عليهم الأداة الاستبانة على ثلاث إدارات تعليمية.

### سابعاً : حدود البحث

- ١- الحدود الموضوعية : سعت الدراسة إلى التعرف على واقع التنمية المهنية للمعلمين بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية في ضوء متطلبات العصر الرقمي.
- ٢- الحدود البشرية : اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية.
- ٣- الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة في جانبها الميداني على بعض مدارس التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية ولقد تم اختيار ثلاث إدارات تعليمية بطريقة غير مقصودة وهم (إدارة شبين الكوم – إدارة منوف – إدارة الشهداء).
- ٤- الحدود الزمنية : تم تطبيق الاستبانة أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١م).

### ثامناً : مصطلحات البحث

**التنمية المهنية : (professional Development)** : هي عملية مستمرة للمعلمين يتم من خلالها تحويل بعض المفاهيم والممارسات حول طرق التدريس والمناهج وفن التعليم الخاص بهم من أجل إيجاد الطرق الجديدة التي تسمح لهم بتلبية احتياجات التعليم فهي مهمة أبدية يجب أن يخضع لها المعلمون بحرية<sup>(١)</sup>.

(١) أحمد إبراهيم أحمد , (٢٠٠٣) : الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين , دار الفكر العربي , القاهرة , ص ٢٧٥.

## التعليم الأساسي : (Basic Education) :

هو تعليم إلزامي ينتظم فيه جميع أبناء الأمة مدة تسع سنوات دراسية متصلة ومتكاملة.  
العصر الرقمي (Digital Age) : هو ذلك العصر الذي يعرف باسم عصر المعلومات الذي يتميز بقدرة الأفراد علي نقل المعلومات بحرية والوصول الفوري إلى المعلومات التي كان من الصعب أو المستحيل الوصول إليها سابقاً<sup>(٤)</sup>.

### تاسعاً : الدراسات السابقة

دراسة ريماء أسعد "اتجاهات معاصرة في تنمية المعلمين وإعدادهم مهنيًا" (٢٠١٢)<sup>(٥)</sup>  
هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلمين وتنميتهم مهنيًا أثناء الخدمة. واعتمدت الدراسة على أسلوب البحث المكتبي ومسح الأدبيات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بالدراسة. وتوصلت الدراسة إلى بعض التصورات المستقبلية فيما يتصل بإعداد المعلم وتنميته مهنيًا , في ضوء الاتجاهات المعاصرة وتجارب بعض الدول ومن أهمها : وجود فلسفة لإعداد المعلمين وثقافة الجودة وكذلك أهمية الرضا الوظيفي لدي المعلمين وفتح قنوات اتصال بين مصادر إعداد المعلمين ومراكز عملهم الوظيفي بهدف تعرف حاجاتهم ومشكلاتهم وتنميتهم مهنيًا.

دراسة درادموس : نحو مفهوم منهجي لمجتمع شبكي تعاوني : قضايا في مجال التنمية المهنية للمعلمين الجدد (٢٠١٤)<sup>(٦)</sup>.

هدفت الدراسة إلى تحسين عملية التعليم والتعلم عن بعد , ولتسهيل التفاعل الاجتماعي بين الطلاب وبين المعلم عن طريق شبكة الانترنت وتشجيع وتعزيز التعلم التعاوني من خلال بناء المعرفة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى : فاعلية المجتمع الشبكي في تنمية المعلمين الجدد تنمية مهنية لما له من فائدة معرفية واجتماعية لكل من يشارك فيه.

<sup>(١)</sup> طارق عباس محمود , (٢٠٠٤) : مجتمع المعلومات الرقمي ,المركز الأصيل للطبع والنشر , القاهرة , ص ٥.

<sup>(٢)</sup> ريماء أسعد أبو عمر , (٢٠١٢) : اتجاهات معاصرة في تنمية المعلمين وإعدادهم مهنيًا , مجلة كلية التربية , مجلد ١ , ع ( ١٤٥ ) , كلية التربية , جامعة الأزهر.

<sup>(3)</sup> Daradoumis, t., & Marques, J.M. (2014). **A methodological Approach to net\_worked collaborative society : Issues in nely hired teachers professional\_development.** New York : teachers : college press.

دراسة إيمان كامل البلتاجي : تطوير نظام إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء متطلبات العصر الرقمي " (٢٠٢٠) (٧).

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير نظام إعداد المعلم في ضوء متطلبات العصر الرقمي وذلك عن طريق التعرف على تطور نظام إعداد المعلم وواقعه في العصر الرقمي وتداعيات على العملية التعليمية ومتطلبات تطوير برامج إعداد المعلم في العصر الرقمي. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت الباحثة استبانة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن العصر الرقمي قد فرض على المعلم أدوار مهارات جديدة تتطلب معها تطوير نظام إعداد المعلم وأن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس يرون أن جوانب التطوير المقترحة لنظام إعداد المعلم بكليات التربية على درجة عالية جدًا من الأهمية وأن هذه الجوانب تتوافر في كلياتهم بدرجة متوسطة أقرب ما يكون للقليلة مما يعني أن هناك ضرورة ملحة إلى تطوير نظام إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

دراسة حسونة إسماعيل : (Hassouna Esmail) : "مدي وجود المهارات الرقمية للقرن الحادي والعشرين لدي مدرس الكمبيوتر والتكنولوجيا في مدارس مدينة غزة" (٢٠٢٠) (٨)

هدفت الدراسة إلى اكتشاف مدي معرفة مدرس الكمبيوتر والتكنولوجيا والمهارات الرقمية في القرن الحادي والعشرين في مدارس مدينة غزة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وطبق استبانة على عينة عشوائية بسيطة من (٥١) مدرسًا في مجال الكمبيوتر والتكنولوجيا في مديرية التربية والتعليم في غرب غزة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن هناك نقص في تطبيق وممارسة المهارات الرقمية من قبل معلمي الكمبيوتر والتكنولوجيا الفلسطينيين وكذلك عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية في متوسط إجاباتهم على الاستبيان بسبب متغير الجنس وسنوات الخدمة (٥-٠ , ٦-١٠ , ١١-١٥ , ١٦-٢٠).

(٧) إيمان كامل عبد الحميد البلتاجي , (٢٠٢٠) : تطوير نظام إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء متطلبات العصر الرقمي , رسالة دكتوراة, قسم أصول التربية , كلية التربية , جامعة المنوفية .

(8)Hassouna Esmail O.(2020) the extent to which computer and technology teachers in the digital skills of the 21<sup>st</sup> century in the school of Gaza city , **international, journal of research in educational science**, Vol . (3) No (1) January.

## عاشراً : الإطار النظري للبحث المحور الأول: الإطار المفاهيمي للتنمية المهنية

### أولاً: مفهوم التنمية المهنية للمعلم : Teacher's Professional Development

**لغويًا :** التنمية في اللغة : مأخوذة من كلمة النماء أي الزيادة , نَمَى , ينمى , نماء , بمعنى زاد وكثر , وربما قالوا : ينمو , وأنميت الشيء تنمية , أي جعلته ناميًا أما المهنية فهي الإجابة في العمل والخدمة .  
(٩)

**اصطلاحياً :**تعرف التنمية المهنية على أنها عملية بنائية تشاركية مستمرة تستهدف المعلمين وسائر العاملين في الحقل التربوي لتغيير وتطوير أدائهم , وممارساتهم , ومهاراتهم , وكفاياتهم المعرفية والإدارية والتقنية والأخلاقية. (١٠)

**إجرائياً :** تعرف التنمية المهنية على أنها كافة البرامج والدورات والبعثات والوسائل والأنشطة المخطط لها والتي تنفذ من أجل تزويد المعلم بكل ما هو جديد في مجال تخصصه لمساعدته على تطوير مهاراته وخبراته لتحسين أدائه , وتبدأ قبل التحاق المعلم بالخدمة ( أثناء مرحلة الإعداد ) , وتستمر أثناء الخدمة , وتنتهي بعد خروجه من الخدمة , وهي بذلك عملية طويلة المدى تقوم على فكرة التعلم مدى الحياة .

### ثانياً : أهداف التنمية المهنية للمعلم

لا تقف التنمية المهنية المستمرة للمعلم عند حدود معينة , فهي عملية في غاية الأهمية ذلك لأن المعلم يحتاج إليها طوال حياته المهنية , لرفع كفاياته ومستوى أدائه بصورة مستمرة ومتجددة , لتحقيق التكامل في شخصيته المهنية من جميع الجوانب المعرفية والسلوكية والوجدانية , ولمواكبة التغيرات المستمرة في شتى المجالات . (١١)

وهذا هو الهدف العام للتنمية المهنية المستمرة لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي ويتضمن عدة أهداف فرعية تم الاتفاق عليها من قبل معظم الدراسات التي أجريت في هذا المجال ومنها ما يلي:

١ - وقوف المعلمين على أحدث طرق التدريس والوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم وكذا وسائل التقييم وكيفية تطبيقها بما يمكنه من تحسين أدائه وتطويره .

(٩) أبو الفضل محمد بن منظور, (١٩٩٣) : لسان العرب , بيروت , أحياء التراث العربي/ لبنان, ص ٤٣

(١٠) غازي أحمد الشكر وآخرون , (٢٠٠٧) : " التنمية المهنية لمعلم المرحلة الإعدادية معلم الضوء نموذجاً " , المؤتمر التربوي الحادي والعشرون : التعليم الإعدادي تطوير وطموح من أجل المستقبل , إدارة التربية والتعليم , مملكة البحرين , ص ٨ .

(١١) على راشد , (٢٠٠٢) : خصائص المعلم وأدواره , الإشراف عليه وتدريبه , دار الفكر العربي , القاهرة , ص ص ١٧٩ , ١٨٠ .

٢ - تأهيل المعلمين غير المؤهلين علمياً وتربوياً وبخاصة لمن لم يعد أصلاً لمهنة التدريس , أو من هم دون المستوى الملائم للمرحلة التعليمية التي يعمل بها , مما يجعل من تدريبهم أثناء الخدمة أمراً ضرورياً للارتقاء بمستواهم . (١٢)

٣ - إعداد مدرّبين , لديهم القدرة على القيام بالأنشطة التدريبية .

٤- الاستفادة من خبرات المعلمين العائدين من البعثات وكذا الخبرات الموجودة بالمدرسة.

٥ - تشجيع المعلمين نحو التجريب والتعلم والممارسة . (١٣)

### ثالثاً: متطلبات التنمية المهنية للمعلم

١ - محاولة إيجاد علاقة بين برامج الإعداد والممارسة .

٢ - التوفيق بين البرامج التدريبية أثناء الخدمة مع برامج الإعداد قبل الخدمة .

٣ - تبادل الخبرات والمعارف بين المعلمين القدامى والمعلمين الجدد ومناقشة الأمور التدريسية مما ينمي لديه روح العمل الجماعي .

٤ - إشباع حاجات المعلم المهنية حتى يتحقق لديه الشعور بالرضا الوظيفي .

٥ - القدرة على مواجهة كافة المتغيرات التي تحدث وكذلك أن يكون لديه رؤية عن استشراف المستقبل (١٤)

### رابعاً : مجالات التنمية المهنية للمعلم

يجب أن يتاح للمعلم فرصاً لتنمية قدراته ورفع مستواه التخصصي والثقافي والمهني والاجتماعي , وكذلك الشخصي , كما يجب تنمية مهاراته الفنية والإدارية للقيام بالأدوار والمسؤوليات المتوقعة منه , ولذلك فإن للتنمية المهنية للمعلم مجالات متعددة تتنوع بتنوع جوانب إعداد المعلم ومجالات تكوينه.

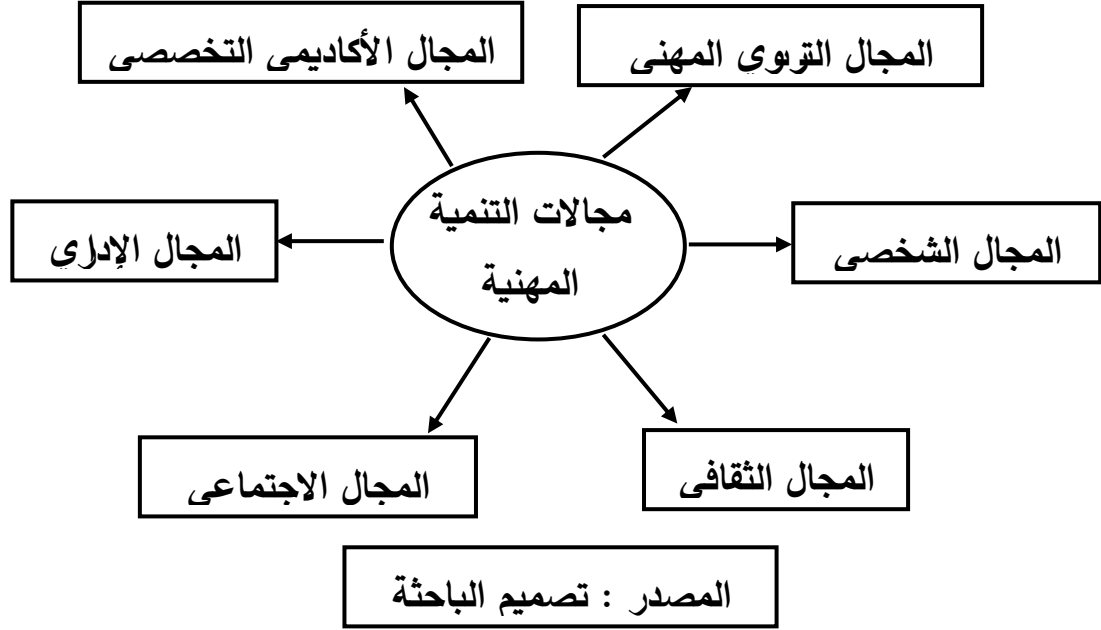
(١٢) محمد السيد حسونة وآخرون , ( ٢٠٠٥ ) : رؤية مستقبلية لتدريب المعلمين في ضوء المستويات القياسية العالمية , المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية , القاهرة, ص ٦٣ .

(١٣) أفراح على محمد الصياد , ( ٢٠٠٩ ) : تطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين على ضوء معايير الجودة الشاملة , رسالة ماجستير , كلية التربية , قسم أصول التربية , جامعة عين شمس , ص - ص ٤٣ - ٤٥ .

(١٤) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم , ( ٢٠٠١ ) : " إدارة برامج التربية : الخطة العربية لتعليم الكبار " , تونس , ص ١١١ .



ويمكن توضيح مجالات وجوانب التنمية المهنية للمعلمين من خلال الشكل الآتي :



### خامسًا : المبادئ الأساسية للتنمية المهنية للمعلم

١ - الإنسانية : لابد أن تخطط وتنفذ برامج التنمية المهنية على أسس إنسانية تراعي فكر واتجاهات المعلم وخصائصه النفسية والاجتماعية ؛ لأن إغفال ذلك يجعل المعلم سلبي المشاركة في تلك البرامج التي لا تراعي احتياجاته . (١٥)

٢ - الاستمرارية : تتطلب مهنة التعليم استمرار المعلم في الاطلاع على كل جديد من المعارف والعلوم التكنولوجية واستخداماتها بوعي وفهم وتحليل ، بما يؤكد مبدأ التعلم مدى الحياة (Life - Long Learning)

٣ - الواقعية : أي لابد أن تعتمد برامج التنمية المهنية للمعلم على الاحتياجات التدريبية للمعلمين وإشراك المعلمين في إعداد وتنفيذ برامج التنمية المهنية كي يساعدهم ذلك على حل المشكلات التي قد تواجههم من الواقع الاجتماعي والتعليمي وفي حدود الإمكانيات البشرية والفنية والمادية المتاحة . (١٦)

(١٥) حنان سيد محمد حامد ، ( ٢٠٠٧ ) : تصوير مقترح لتطوير برامج تدريب موجهي التعليم الثانوي الفني ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ص ص ١١٧ - ١١٨ .

(١٦) أفراح على محمد الصياد ، ( ٢٠٠٩ ) : مرجع سابق ، ص ٤٨

٤ - الشمولية : يجب أن تتضمن برامج التنمية المهنية للمعلمين كل مستوياتهم وتخصصاتهم , وأن تشمل أيضًا جميع مصادر المعرفة المتعددة والمتنوعة , وأن تحتوى على كل من شأنه تحسين أداء المعلم المهني من أنشطة أو أساليب التنمية المهنية أو أساليب التقويم والتغذية الراجعة .

٥ - الجودة : تتضح أهمية الجودة في تأكيد ضرورة الاستفادة من الموارد البشرية والمادية المتاحة , ووضع معايير لضمان الفاعلية وفق خطط قابلة للتنفيذ . (١٧)

#### سادسًا: الأسس الواجب مراعاتها عند اختيار أساليب التنمية المهنية

هناك مجموعة من الأسس التي يجب مراعاتها عند اختيار الأساليب التدريبية المناسبة لتنفيذ برامج التنمية المهنية للمعلم لعل أهم هذه الأسس ما يلي :

أ- **المدرّب**: يجب أن يتصف المدرّب بقدرته على نقل المعلومات إلى المتدربين وأن يتوخى الحذر في اختيار الأسلوب التدريبي الذي يتناسب مع قدراته وخبراته فكل أسلوب تدريبي يتطلب مهارات معينة مما يزيد من فاعلية وكفاءة البرنامج التدريبي في تحقيق الأهداف المنشودة منه . (١٨)

ب- **المتدرب**: هناك مجموعة من المعايير يجب الأخذ بها عند تصميم البرامج التدريبية وتنفيذها ومنها ملائمة أسلوب المتدرب مع عدد المتدربين و المستوى الفكري و العلمي و الثقافي للمتدرب وتوافق الأسلوب التدريبي مع العوامل الاجتماعية للمتدرب وأن يتناسب الأسلوب التدريبي مع متوسط أعمار المتدربين وخبراتهم . (١٩)

ج - **أهداف التدريب** : فالمدرّب الناجح يختار من الأساليب التدريبية ما يتناسب مع الأهداف التدريبية وأن يكون على دراية بالهدف من التدريب , فإذا تم تحديد الهدف تتحدد المعارف والمهارات والاتجاهات الواجب اكتسابها للمتدربين (٢٠)

(١٧) رانيا عبد المعز , ( ٢٠٠٥ ) : التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة , المؤتمر العلمي السادس , التنمية المهنية المستدامة للمعلم , جامعة القاهرة , ص ٤٠٠ .

(١٨) نجاح رحومة , (٢٠١٠): التنمية المهنية لمعلم التعليم الثانوي الفني في مصر "تصور مقترح", رسالة دكتوراة , كلية البنات , جامعه عين شمس , ص ١٦ .

(١٩) محمد عبد الغنى حسن , (٢٠٠٣) : دراسة الاحتياجات و التخطيط للتدريب , مركز تطوير الأداء , القاهرة , ص - ص ١٣٦-١٧٧ .

(٢٠) عبد الرحمن توفيق , (٢٠٠٤) : التدريب الفعال بالأهداف والنتائج , مركز الخبرات المهنية , القاهرة , ص ٤٣ .

د- مجال التدريب : تحدد مجالات التدريب الأساليب التدريبية الواجب استخدامها , فهناك من المجالات ما تتطلب أسلوبًا تدريبيًا معينًا وأخرى تتطلب أسلوبًا تدريبيًا آخر . (٢١)

هـ - مبادئ التعلم : وتشمل مبادئ التحفيز والمشاركة الفعالة , والفروق الفردية ونقل الخبرات وهي من أهم الأشياء التي تساعد على اختيار الأسلوب المناسب . (٢٢)

( و ) العوامل المادية والزمنية : وتتمثل فيما يلي

- مكان التدريب : لا بد أن يتسم مكان التدريب بالاتساع وتوفير كل وسائل الراحة به كل ذلك يعمل على تحديد الأسلوب التدريبي المناسب , فقد يتطلب أسلوب تدريبي تجهيزات معينة إذا لم تتوافر وجب اللجوء لأسلوب آخر .
  - المواد التدريبية : مدى توافرها وسهولة الوصول إليها والوقت اللازم لتجهيزها واستخدامها من قبل المدرب والمتدرب , يعمل على تحديد الأسلوب التدريبي المناسب .
  - الوقت : فترة انعقاد البرنامج التدريبي ومواعيد العمل اليومية يعد عاملاً مساعداً في اختيار الأسلوب التدريبي المناسب . (٢٣)
- مما سبق يمكن القول بأن استخدام الأساليب التدريبية المناسبة في أي برنامج تدريبي , تؤدي إلى تحقيق أهداف البرنامج التدريبي فعن طريقها يمكن نقل المعارف والمهارات وتغيير اتجاهات المتدربين وفقاً لطبيعة احتياجاتهم التدريبية .

سابعاً: مراحل التخطيط لبرامج التنمية المهنية المستدامة للمعلم

يتم تخطيط برامج التنمية المهنية المستدامة للمعلم ضمن تخطيط شامل , يستند إلى تقرير أوضاع المعلمين من حيث العدد والكفاية الفنية والمستويات والمؤهلات , وتصنيفها في ضوء المعايير المطلوبة ثم التخطيط اللازم لتنمية المعلمين مهنيًا على أسس سلمية من الدراسات العلمية حيث الأهداف والاحتياجات التدريبية , تليها الوسائل لتحقيق الأهداف , وأخيرًا التأكد من تحقيقها من خلال عمليات التقييم والمتابعة . (٢٤)

(٢١) نخبة من الخبراء , ( ٢٠٠٣ ) : دليل الوحدات التدريبية بالمدارس , جمهورية مصر العربية , وزارة التربية والتعليم , القاهرة , ص ٤٣ .

(٢٢) المرجع السابق , ص ٦٠ .

(٢٣) أفراح محمد على الصياد , ( ٢٠٠٩ ) : مرجع سابق , ص ص ٦٢ - ٦٣ .

(٢٤) رياض يوسف حسن سمور , ( ٢٠٠٣ ) : برنامج مقترح لتطوير الأداء المهني لدي معلمي التعليم الثانوي بمحافظة غزة , رسالة دكتوراة , كلية التربية , جامعة عين شمس , ص ٧٢ .

ويمر البرنامج التدريبي بالمراحل التالية :

أ - **مرحلة الإعداد** : يتم فيها تحديد الاحتياجات التدريبية للمتدربين وتحليلها وتحديد محتوى البرنامج التدريبي , والأساليب التدريبية المناسبة لكل جزء من هذا المحتوى , وتحديد معنيات التدريب المستخدمة كالأجهزة والمعامل والأدوات وغيرها من المواد التدريبية , بالإضافة إلى اختيار المدربين والمتدربين وإعداد الميزانية اللازمة للبرنامج التدريبي وكل ما يخص البرامج التدريبية مثل مدتها ومواعيد تنفيذها وأماكن إقامتها . (٢٥)

ب - **مرحلة تحديد الأهداف** : يتم التخطيط للتنمية المهنية للمعلم عن طريق وضع أهداف محددة وواضحة , يتم تحديدها في ضوء مؤشرات منها :

- ١- تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين .
- ٢- تحديد مستويات المعلمين ومؤهلاتهم التربوية والأكاديمية .
- ٣- التعرف على المشكلات الميدانية .
- ٤- الرجوع إلى الأفكار والمقترحات التي يضعها المختصون والمتخصصون . (٢٦)

( ج ) **مرحلة التنفيذ** :

يهتم القائمون على مرحلة التنمية المهنية في هذه المرحلة بتحديد جميع عناصر العملية التدريبية ثم يبدأ التنفيذ الفعلي للبرنامج وفق ما تم تحديده , حيث يتوقف نجاح البرنامج التدريبي على ما يلي :

- ١- قدرة المتدربين على التنظيم الجيد في تنفيذ البرنامج في المواعيد المحددة
- ٢- وضع جدول زمني يحدد مواعيد البداية والنهاية.
- ٣- التأكيد على المسؤولين عن إدارة التدريب . (٢٧)

**ثامناً: الشروط الواجب توافرها في برامج التدريب الناجحة (٢٨)**

١ - ينبغي تحديد الاحتياجات التدريبية على مستوى المدرسة ثم يتبع ذلك رسم خطة لتطوير الحياة.

(٢٥) حنان سيد محمد حامد , ( ٢٠٠٧ ) : مرجع سابق , ص ١٧ .

(٢٦) رشدي أحمد طعيمة , ( ١٩٩٩ ) : مرجع سابق ص ٢٥٢

(٢٧) وزارة التربية والتعليم , ( ٢٠٠٣ ) : دليل الوحدات التدريبية في المدارس , إعداد نخبة من الخبراء , وزارة التربية والتعليم , القاهرة , ص ٧٣ .

(28)Bland Ford , Sonia And Johnq Walton (2002) , Managing Professional Development In School , London , Rout Ledge , pp 202 – 203

- ٢ - يتم اختيار المعلمين للتدريب وفق احتياجاتهم التدريبية .
- ٣ - تهيئة المعلمين للتدريب قبل التحاقهم به .
- ٤ - تحديد صيغ وأساليب التدريب كجزء مرتبط بالبرنامج التدريبي .
- ٥ - اختيار أحسن استراتيجيات التدريب وتوفير المصادر والوسائل التدريبية المناسبة.
- ٦ - متابعة المعلمين أثناء التدريب لمعرفة مدى قدرتهم في نشر ما تعلموه , ودورهم في تطوير المدرب .
- ٧ - يجب تعريف مديري المدارس والقادة التربويين بأهداف التدريب ومخرجاته المتوقعة .

### المحور الثالث: العصر الرقمي وانعكاساته على التعليم

أولاً : مفهوم العصر الرقمي : يعرف العصر الرقمي بأنه : هو ذلك العصر الذى يعرف باسم عصر المعلومات الحديثة الذى يتميز بقدرة الأفراد على نقل المعلومات بحرية والوصول الفوري إليها التي كان من الصعب الوصول لها سابقاً<sup>(٢٩)</sup>.

وتعرفه الباحثة إجرائياً على أنه فترة زمنية يتم من خلالها نقل خبرات وعادات ومهارات باستخدام أحدث الوسائل الحديثة .

### ثانياً : أبعاد العصر الرقمي ومتطلباته التربوية

(أ) أبعاد العصر الرقمي :

- ١ - البعد الاقتصادي : يتمثل في كون المعلومة في العصر الرقمي هي السلعة أو الخدمة الرئيسية والمصدر الأساسي للقيمة المضافة وخلق فرص العمل وترشيد الاقتصاد .<sup>(٣٠)</sup>
- ٢ - البعد الاجتماعي : يعنى زيادة مستوى الوعي بتكنولوجيا المعلومات , وأهمية المعلومات ودورها في الحياة اليومية للإنسان والمجتمع هنا مطالب بتوفير الوسائط والمعلومات الضرورية من حيث الكم والكيف ومعدل التجديد وسرعة التطوير للفرد.<sup>(٣١)</sup>

<sup>(٢٩)</sup> طارق عباس محمود ( ٢٠٠٤ ) مجتمع المعلومات الرقمي , المركز الأصيل للطبع والنشر , القاهرة , ص ٥  
<sup>(٣٠)</sup> محمد بابكر العوض , ( ٢٠١٤ ) : الواقع التطبيقي لنموذج مجتمع المعرفة وانعكاساته على البيئات العربية , جامعة الجزيرة , السودان , ص ١٣  
<sup>(٣١)</sup> منال فتحي أحمد , ( ٢٠١٨ ) : تنمية مهارات استخدام التعلم النقال لمعلم التعليم الأساسي في ضوء متطلبات العصر الرقمي , (تصور مقترح) , رسالة ماجستير , جامعة القاهرة , كلية الدراسات العليا للتربية , ص ٥٦ .

٣ - " البعد التكنولوجي: يعنى انتشار وسيادة تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها في مختلف مجالات الحياة , وهذا يعنى ضرورة الاهتمام بالوسائط الإعلامية والمعلومات وتكييفها وتطويرها حسب الظروف الموضوعية لكل مجتمع " (٣٢)

٤ - " البعد الثقافي : يعنى إعطاء أهمية كبيرة للمعلومة والمعرفة والاهتمام بالقدرات الإبداعية للأشخاص , وتوفير إمكانية حرية التفكير والإبداع , والعدالة في توزيع العلم والمعرفة والخدمات بين الطبقات المختلفة في المجتمع وكذلك نشر الوعي والثقافة في الحياة اليومية للفرد والمؤسسة والمجتمع ككل .

٥ - البعد السياسي : ويعنى إشراك الجماهير في اتخاذ القرارات بطريقة رشيدة وعقلانية مبنية على استعمال المعلومات , وهذا بطبيعة الحال لا يحدث إلا بتوفير حرية تداول المعلومات , وتوفير مناخ سياسى مبنى على الديمقراطية والعدالة والمساواة . " (٣٣)

(ب) المتطلبات التربوية للعصر الرقمي : (٣٤)

١ - ابتداء أدوار جديدة للمعلم إلى معاون , موجه , مشارك , مراقب بدلاً من ملقن , محاضر وهذا يتطلب طرائق تدريس جديدة وفلسفة جديدة .

٢ - تغيير دور الأسرة ووظيفتها وفقاً للتغيرات العميقة في العلاقات الإنسانية .

٣ - التوسع في استخدام وسائل الإعلام في نشر التعليم ومحو الأمية .

٤ - التجديد في النظم التربوية , ويكون ذلك بربط التربية بالحياة وإتاحة التعليم للجميع , وتنمية القدرة على التعليم الذاتي .

٥ - التجديد في المناهج وطرائق التدريس ووسائل اكتساب المعرفة لنتناسب مع تغيرات عصر الانفجار المعرفي .

٦ - التجديد في الإدارة , بحيث تمتد لتشمل كل أنماط التفاعل في الحقل التعليمي في إطار من الحوار والتعاون .

(٣٢) أحمد عبد المجيد, (٢٠١٢) : المدارس الذكية تعليم مبنى على العقل , مجلة التدريب والتنمية ,ع( ١٦١), متاح على الرابط :

[http://altadreb.net/articleDetails.php?id=602, issue No = 21](http://altadreb.net/articleDetails.php?id=602&issueNo=21)

(٣٣) عبد الله تركماني , ( ٢٠٠٩ ) : مجتمع المعرفة وتحدياته في العالم العربي ( ١ ) , مجلة الحوار المتمدن ,ع ( ٢٥٥٢ ) , متاح على الرابط :

<http://www.ahewar.org/debat/show.artasp?aid=162255>

(٣٤) سمير القطب , ( ٢٠١١ ) : المعلم ومهنة التعليم , مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة , ص ص ١٤١ - ١٤٢

### ثالثاً: الثورة الرقمية وانعكاساتها على استراتيجيات التعليم

انسجماً مع التحولات التي يشهدها التعليم الإلكتروني أعطى التربويون لاستراتيجيات التعليم أهمية كبيرة لتواكب البيئة التعليمية في العصر الرقمي ، ولعل من أبرز هذه الاستراتيجيات التي يفرضها الواقع التربوي الإلكتروني في العصر الرقمي ما يلي :

١ - **التعلم المعتمد على حل المشكلة** : وهي منهجية تعليمية تستخدم مشكلة أو حاجة أو تحدياً حقيقياً كسياق للطلاب لتعلم مهارات حل المشكلة والتعلم مدى الحياة وتحصيل المعرفة في مجال محدد .

٢ - **التعليم المرتكز على مهام حقيقية** : ( **Anchored Instruction** ) فالتعليم الإلكتروني يقدم أسلوباً للتعليم في مواقف شبيهة بالمواقف السياسية الواقعية لحفز التفكير المتعمق والنقد الهادف ونقل التعلم إلى مواقف جديدة وحل المشكلات ذات المستوى العالي .

٣ - **التعلم من خلال مواقف** : ( **Situated learning** ) وهي استراتيجية تعليمية تتطلب أن يتناول الطلاب مهام حقيقية يتم تنفيذها في مواقف حياتية واقعية.

٤ - **التمهين الإدراكي** : ( **Cognitive Apprenticeship** ) وهي طريقة تساعد على اكتساب مهارات إدراكية في موضوع محدد ، وتطوير هذه المهارات واستخدامها عن طريق مشاركة الطلاب في نشاطات حقيقية في ذلك الموضوع ، وتشمل استراتيجيات التمهين الإدراكي أساليب النمذجة والتدريب والتعقيب وغيرها .

٥ - **التعلم التعاوني التنافسي** : ( **Competitive learning** ) وهي طريقة تعليم تشجع مجموعات من الطلاب على التعاون في أداء مهام من خلال التنافس مع مجموعات أخرى من الطلاب .

٦ - **التعليم الافتراضي** : ( **Instruction Virtual** ) وهو يعتمد على توظيف تقنية الواقع الافتراضي، فالطلاب مثلاً يمكنهم الذهاب في رحلة تعليمية افتراضية، والسفر إلى مواقع بعيدة، وإجراء تجارب افتراضية مثل مزج مركبات كيميائية خطيرة ويمكن من خلال التعليم الافتراضي إجراء العمل تعاونياً بين الطلاب بواسطة شبكات الواقع الافتراضي والمشاركة في الحيز الإلكتروني باختصار يمكن للواقع الافتراضي أن يجعل من المحاكاة ( **Simulation** ) شيئاً مشابهاً للحياة الحقيقية بدرجة كبيرة .<sup>(٣٥)</sup>

### رابعاً : طرق تنمية مهارات المعلم في العصر الرقمي .

يمكن تنمية مهارات المعلم في العصر الرقمي من خلال عدة طرق من أبرزها:

(35) Newby ., et al . ( 2000 ) . Educational Technology For Teaching and Learning .  
( 2 nd ed . ) New Jersey Prentice . Hall . Inc . P 256

**أولاً : التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين** " يعد تطوير سبل التنمية المهنية للمعلم أحد المحاور الأساسية لإستراتيجية تطوير التعليم وتوجيهاته الأساسية , باعتبار أن ذلك يسهم في تطوير منظومة التعليم بأكملها وليس المعلم فحسب, فهو يتعامل مع أهداف متجددة باستمرار , ويتفاعل مع عقليات متطورة بشكل دائم تتمثل في المتعلمين (٣٦).

**ثانياً : التدريب الإلكتروني للمعلم** " يعد ظهور التدريب الإلكتروني للمعلمين أهم تأثيرات العصر الرقمي على التنمية المهنية للمعلم , والذي يعتمد على تقنية الاتصالات والمعلومات في النشاطات المطلوبة لعملية التنمية المهنية لتشمل التعليم الإلكتروني والتدريب الإلكتروني والذي لا يقتصر على إرسال المادة العلمية للمستفيدين بل يتعدى ذلك ليشمل جميع الخطوات والإجراءات من إدارة وتدريب ومتابعة للعملية التدريبية , فهو يعتمد على تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط إلكترونية متنوعة تشمل الأقراص المدمجة وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن باعتماد مبدأ التدريب الذاتي أو التدريب بمساعدة مدرب " (٣٧)

**ثالثاً : تقليل العبء التدريسي للمعلم** " يتم تقليل العبء التدريسي للمعلم من خلال :

- الاعتماد على الطلاب المعلمين لإتاحة الوقت لتعلم معلمي المدرسة .
- إعفاء نسبة من المعلمين من التدريس في يوم من الأسبوع على أن يخصص هذا اليوم لملاحظة الزملاء والخبرة أو مناقشة مشكلة ما أو حضور ورشة عمل أو حضور برنامج تدريبي من يوم واحد , على أن يتم ذلك لكل المعلمين على مدار الأسبوع .
- أن ينتهي اليوم الدراسي في أحد أيام الأسبوع مبكراً ( نصف اليوم ) , ويخصص هذا الوقت لتعلم المعلمين " (٣٨)

**رابعاً : التحفيز** " تعد الحوافز من المتطلبات الهامة لتنمية المعلم مهنيًا , فهي تولد لديه دافعية عالية ليقوم بجهود مخصصة تعمل على تطوير ممارساته للحصول على تلك الحوافز , كما يمكن اعتبارها قوة دافعة

(٣٦) هشام بركات بشير, ( ٢٠٠٥ ) , في ضوء الاتجاهات المعاصرة في مجال تدريب معلمي الرياضيات برنامج مقترح لتدريب معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية , رسالة دكتوراة غير منشورة, كلية البنات , جامعة عين شمس , القاهرة .

(٣٧) عماد صموئيل وهبه , ( ٢٠١١ ) : : تطوير أدوار الاكاديمية المهنية للمعلمين في مجال التنمية المهنية للمعلم في مصر في ضوء الاتجاهات الحديثة في هذا المجال : دراسة ميدانية , المجلة التربوية , المجلد ٣٣ , مصر, ص ١١٠ .

(٣٨) هشام بركات بشير , ( ٢٠٠٥ ) التنمية المهنية عبر الانترنت أداه لتطوير الأداء التدريسي للمعلم , كلية البنات , جامعة عين شمس.



للاستفادة من الفرص المقدمة أكثر استفادة , بشرط أن يصبح اجتياز الفرصة شرط الحصول على الحوافز  
" (٣٩)

### إجراءات الجانب الميداني للبحث ونتائجها

#### أولاً: منهجية البحث

تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لمتغيرات البحث ، وأهدافه ، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي لوصف الظاهرة أو مشكلة محددة

#### ثانياً: عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية من بين معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة المنوفية، ويبلغ عدد معلمات العينة الأساسية (٢٢٠)، علماً بأنه تم التطبيق على عدد (٢٤٥) تم استبعاد عدد (٢٥) لعدم استكمال بياناتهم، حيث تم التطبيق على عدد (١٤) مدرسة

#### ثالثاً : الأساليب الإحصائية

وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التي تتفق مع طبيعة الدراسة، وقد تم ذلك عن طريق البرنامج الإحصائي Spss ومن هذه الأساليب:

- ١- التكرارات والنسب المئوية
- ٢- المتوسط الحسابي "Mean".
- ٣- الانحراف المعياري "Standard Deviation"
- ٤- معامل ألفا كورنياخ.
- ٥- معامل ارتباط بيرسون.
- ٦- تحليل التباين أحادي الاتجاه.
- ٧- اختبار "ت" T. test.
- ٨- اختبار أقل فرق معنوي LSD للمقارنات البعيدة.

#### رابعاً : نتائج الدراسة

التساؤل الأول: والذي ينص على "ما واقع التنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟".

(٣٩) عادل سلطان , ( ٢٠٠٥ ) : تكنولوجيا التعليم والتدريب , مكتبة الفلاح , الكويت .

للإجابة على التساؤل الأول استخدمت الباحثة طرق الإحصاء الوصفي وهي مقاييس النزعة المركزية (المتوسط)، والتشتت (الانحراف المعياري)، ويوضح الجدول التالي ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا الصدد:

استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات المحور الأول ن = 220

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	درجة الاستجابة			واقع التنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات العصر الرقمي	
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ت	%
1	.70337	2.3545	107	84	29	ت	إدارة اللقاءات والتدريبات الإلكترونية داخل الفصول الافتراضية Virtual Classrooms.
			48.6	38.2	13.2	%	
12	.68639	1.8693	81	90	49	ت	التدريب من خلال اللقاء المفتوح عبر شبكة الإنترنت.
			36.8	40.9	22.3	%	
11	.75152	1.8773	50	93	77	ت	إنشاء وتصميم مواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت لنشر المعلومات ومشاركتها.
			22.7	42.3	35.0	%	
8	.75654	2.1455	39	113	68	ت	المشاركة والإفادة من خلال المنتديات النقاشية Forums.
			17.7	51.4	30.9	%	
7	.74207	2.1955	86	91	43	ت	مراسلة إدارة التوجيه وزملاء التخصص باستخدام البريد الإلكتروني E-mail.
			39.1	41.4	19.5	%	
2	.74664	2.2773	100	81	39	ت	استخدام قواعد المعلومات المتاحة من خلال وزارة التربية والتعليم في التنمية الذاتية.
			45.5	36.8	17.7	%	
4	.70071	2.2182	83	102	35	ت	حضور لقاءات وندوات عن جودة التعليم ومخرجاته وأساليب تحديثه في ضوء التنمية المهنية الإلكترونية.
			37.7	46.4	15.9	%	
13	.72521	1.8591	45	101	74	ت	الإطلاع عن كل ما هو جديد في مجال أساليب التدريس الإلكترونية الحديثة.
			20.5	45.9	33.6	%	
5	.71635	2.2091	84	98	38	ت	توفير برامج تدريبية تعمل على إكساب المعلمين مهارات التعلم الذاتي.
			38.2	44.5	17.3	%	

3	.64015	2.2545	80	116	24	ت	الإبحار في الصفحات الإلكترونية والبحث عن معلومات ومشاركتها مع زملائي المعلمين.	١٠
			36.4	52.7	10.9	%		
9	1.10866	2.1318	61	107	50	ت	التدريب عبر الإنترنت من خلال مؤتمرات الفيديو Video Conference.	١١
			27.7	48.6	22.7	%		
6	.66825	2.2045	76	113	31	ت	التواصل وتبادل الخبرات عبر مواقع التواصل الاجتماعي Social Network.	١٢
			34.5	51.4	14.1	%		
10	.67566	2.0682	58	119	43	ت	التدريب على توظيف الوسائط المتعددة في غرفة الصف للتفاعل بين المعلمين والطلاب.	١٣
			26.4	54.1	19.5	%		
-	.16375	2.1279	المتوسط العام للمحور الأول					

يتضح من الجدول أن في مجال التعرف على واقع التنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات العصر الرقمي لدى عينة البحث، تفاوتت قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة على عبارات المحور الأول، وقد تم ترتيب استجابات العينة على مفردات المحور الأول تنازليًا طبقًا لقيم المتوسطات الحسابية لعبارات الاستبيان.

التساؤل الثاني: والذي ينص على "ما أهمية التنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟"

للإجابة على التساؤل الثاني استخدمت الباحثة طرق الاحصاء الوصفي كما سبق، ويوضح الجدول التالي ما توصل إليه الباحثة من نتائج في هذا الصدد:

استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات المحور الثاني ن = 220

ترتيب العبارات	المتوسط	درجة الاستجابة			ت	أهمية التنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات العصر الرقمي	١	
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
1	.58505	2.4864	117	93	10	ت	تنمية اتجاهات المعلمين نحو مهنتهم.	١
			53.2	42.3	4.5	%		
11	.70467	2.2455	88	98	34	ت	تطوير مهارات البحث العلمي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.	٢
			40.0	44.5	15.5	%		
6	.62218	2.3318	91	111	18	ت	تنمية الأداء المهني لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.	٣

			41.4	50.5	8.2	%		
10	.66390	2.2818	88	106	26	ت	زيادة المخزون المعرفي وتوسيع الثقافة العامة لدى معلمي التعليم الأساسي.	٤
			40.0	48.2	11.8	%		
9	.64742	2.2955	88	109	23	ت	دعم المعلمين بالمهارات والأساليب التدريسية التي تمكنهم من مواجهة كافة المشكلات التعليمية.	٥
			40.0	49.5	10.5	%		
8	.66963	2.3000	92	102	26	ت	تحقيق مفهوم التنمية المستدامة لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي.	٦
			41.8	46.4	11.8	%		
12	.69565	2.1909	78	106	36	ت	رفع الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي بما يتناسب مع متطلبات تخصصهم.	٧
			35.5	48.2	16.4	%		
13	.74079	1.9091	51	98	71	ت	تعزز استخدام البريد الإلكتروني E-Mail للتواصل مع المعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور.	٨
			23.2	44.5	32.3	%		
15	.65509	2.1909	72	118	30	ت	تزويد معلمي مرحلة التعليم الأساسي بالمستجدات الحديثة في المجالات التقنية والتعليمية والنظريات التربوية.	٩
			32.7	53.6	13.6	%		
2	.60951	2.4136	105	101	14	ت	مشاركة الخبرات التدريسية مع المعلمين.	١٠
			47.7	45.9	6.4	%		
3	.63159	2.4136	108	95	17	ت	تأهيل وتقويم أداء معلمي مرحلة التعليم الأساسي	١١
			49.1	43.2	7.7	%		
4	.59366	2.4091	102	106	12	ت	مواكبة ما يستجد من طرق تدريس وتقنيات تعليم.	١٢
			46.4	48.2	5.5	%		
7	.62882	2.3045	87	113	20	ت	تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.	١٣
			39.5	51.4	9.1	%		
5	.64524	2.3682	99	101	20	ت	تنمية الصفات القيادية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي.	١٤
			45.0	45.9	9.1	%		
14	.72222	1.9409	51	105	64	ت	تعزز إنشاء قاعدة معلومات موحدة لكل تخصص من المعلمين.	١٥
			23.2	47.7	29.1	%		
-	.16374	2.2721	المتوسط العام للمحور الثاني					

يتضح من الجدول أن في مجال التعرف على أهمية التنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات العصر الرقمي لدى عينة البحث، تفاوتت قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة على عبارات المحور الثاني، وقد تم ترتيب استجابات العينة على مفردات المحور الثاني تنازليًا طبقًا لقيم المتوسطات الحسابية لعبارات الاستبيان:

التساؤل الثالث: والذي ينص على "ما معوقات التنمية المهنية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟"

للإجابة على التساؤل الثالث استخدمت الباحثة طرق الاحصاء الوصفي كما سبق، ويوضح الجدول التالي ما توصل إليه الباحثة من نتائج في هذا الصدد:

استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات المحور الثالث ن=٢٢

الترتيب	العبارة	المتوسط	درجة الاستجابة			معلومات التنمية المهنية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات العصر الرقمي		
			ضعيفة	متوسطة	كبيرة			
13	.79218	1.8409	54	77	89	ت	ضعف الكثير من نظم التخطيط والتنسيق والتطبيق المتعلقة بالتكنولوجيا الرقمية.	١
			24.5	35.0	40.5			
9	.71761	2.0318	60	107	53	ت	ضعف البرامج التدريبية المتخصصة والتي تتواءم مع التكنولوجيا الرقمية	٢
			27.3	48.6	24.1			
11	.82483	2.0045	75	71	74	ت	غياب التشريعات المعتمدة على تطبيق التكنولوجيا الرقمية داخل الفصول الدراسية.	٣
			34.1	32.3	33.6			
10	.74263	2.0316	64	99	57	ت	زيادة التكلفة المتعلقة بخدمات الصيانة لأجهزة الكمبيوتر والشبكات	٤
			29.1	45.0	25.9			
2	.73148	2.2318	90	91	39	ت	قلة عدد المعلمين المدربين على التعامل مع التقنيات الحديثة.	٥
			40.9	41.4	17.7			
1	.75921	2.2409	96	81	43	ت	قلة المخصصات المالية المخصصة لتدريب المعلمين في مجال التكنولوجيا الرقمية.	٦
			43.6	36.8	19.5			
7	.68216	2.1364	68	114	38	ت	قصور الوعي بمفاهيم وتطبيقات التكنولوجيا الرقمية.	٧
			30.9	51.8	17.3			

5	.74050	2.1773	83	93	44	ت	ضعف البنية التحتية مما يعرقل تطبيق التكنولوجيا الرقمية في مدرستك.	٨
			37.7	42.3	20.0	%		
12	.70536	1.9864	53	111	56	ت	اختلاف نوعية الأجهزة المستخدمة داخل معامل الحاسب الآلي مما يشكل صعوبة الربط بينها.	٩
			24.1	50.5	25.5	%		
8	.72751	2.1362	75	100	45	ت	غياب الوعي الحاسوبي والمعلوماتي عند بعض المعلمين بالمدرسة.	١٠
			34.1	45.5	20.5	%		
6	.77267	2.1545	85	84	51	ت	ندرة وجود نماذج إلكترونية موحدة لإتمام إجراءات التدريس من تخطيط وتنفيذ وتقييم.	١١
			38.6	38.2	23.2	%		
4	.62373	2.2000	69	126	25	ت	قلة توفر جميع البيانات والمعلومات الخاصة بالخدمات المدرسية عبر شبكة الإنترنت.	١٢
			31.4	57.3	11.4	%		
3	.72715	2.2045	85	95	40	ت	ضعف القدرة على ربط الفصول الافتراضية للمدارس بقاعدة معلومات وزارة التربية والتعليم.	١٣
			38.6	43.2	18.2	%		
-	.11823	2.1059	المتوسط العام للمحور الثالث					

يتضح من الجدول أن في مجال التعرف على معوقات التنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات العصر الرقمي لدى عينة البحث، تفاوتت قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة على عبارات المحور الثالث، وقد تم ترتيب استجابات العينة على مفردات المحور الثالث تنازلياً طبقاً لقيم المتوسطات الحسابية لعبارات الاستبيان:

التساؤل الرابع: والذي ينص على "ما آليات تفعيل التنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات العصر الرقمي؟"

للإجابة على التساؤل الرابع استخدمت الباحثة طرق الإحصاء الوصفي كما سبق، ويوضح الجدول التالي ما توصل إليه الباحثة من نتائج في هذا الصدد:

استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات المحور الرابع ن = 220

الترتيب	المتوسط	درجة الاستجابة			التعليم الأساسي	المرحلة	أليات تفعيل التنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات العصر الرقمي	
		ضعيفة	متوسطة	كبيرة				
3	.56409	2.0773	44	149	27	ت	تدريب جميع المعلمين بالمدرسة على تطبيق الوسائل الإلكترونية الحديثة خلال التدريس.	١
			20.0	67.7	12.3	%		

4	.70012	2.0545	60	112	48	ت	الاستعانة بالمدرسين والخبراء المتخصصين في تدريب المعلمين على تحويل المقررات المدرسية في صورة رقمية.	٢
			27.3	50.9	21.8	%		
10	.74465	1.8273	45	92	83	ت	توفير الأجهزة والإمكانات اللازمة لتطبيق الفصول الافتراضية.	٣
			20.5	41.8	37.7	%		
7	.75654	1.8545	49	90	81	ت	وضع لوائح وقوانين ملزمة لتطبيق وسائل التكنولوجيا الرقمية بالمدارس.	٤
			22.3	40.9	36.8	%		
12	.71042	1.7182	33	92	95	ت	تخصيص ميزانيات لتوفير متطلبات تطبيق التكنولوجيا الرقمية بمدارس التعليم الأساسي.	٥
			15.0	41.8	43.2	%		
11	.75273	1.8227	46	89	85	ت	توفير الدعم الفني لضمان استمرار العمل المدرسي إلكترونياً بشكل فعال.	٦
			20.9	40.5	38.6	%		
9	.71112	1.8455	41	104	75	ت	إجراء صيانة للمعامل التكنولوجية وللأجهزة والبرمجيات المستخدمة في العملية التعليمية بشكل دوري.	٧
			18.6	47.3	34.1	%		
5	.68397	2.0500	57	117	46	ت	إدارة وتدريب المعلمين عبر وسائط إلكترونية متنوعة.	٨
			25.9	53.2	20.9	%		
6	.69518	2.0273	56	114	50	ت	مشاركة المعلمين في صنع القرارات المدرسية المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الرقمية.	٩
			25.5	51.8	22.7	%		
1	.78565	2.1318	84	81	55	ت	نشر اللوائح والتعليمات والنشرات والقرارات التعليمية عبر الموقع الإلكتروني.	١٠
			38.2	36.8	25.0	%		
2	.74448	2.1091	74	96	50	ت	توفير قاعدة بيانات بأسماء جميع المعلمين في كل تخصص بكل إدارة تعليمية لتسهيل التواصل والتعاون فيما بينهم.	١١
			33.6	43.6	22.7	%		
8	.74253	1.8455	46	94	80	ت	تشجيع المعلمين في رفع المقررات الدراسية في صورة إلكترونية.	١٢
			20.9	42.7	36.4	%		
-	.14055	1.9470	المتوسط العام للمحور الرابع					

يتضح من الجدول أن في مجال التعرف على آليات التنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي في

ضوء متطلبات العصر الرقمي لدى عينة البحث،

تفاوتت قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة على عبارات المحور الرابع، وقد تم ترتيب استجابات العينة على مفردات المحور الرابع تنازلياً طبقاً لقيم المتوسطات الحسابية لعبارات الاستبيان:

### خامساً: توصيات الدراسة

بناء على ما توصلت إليه الباحثة في ضوء نتائج التحليل الإحصائي والتي تناولت "التنمية المهنية لمعلمي التعليم الأساسي في ضوء متطلبات العصر الرقمي" توصى الباحثة بما يلي:

1. توفير مخصصات مالية مناسبة لتمكين المدارس من تقديم برامج تنمية مهنية عالية الجودة.
2. وجود فلسفة ورؤية واضحة للتنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي.
3. تحفيز المعلمين للمشاركة في برامج التنمية المهنية من خلال الربط بين نتائج تقييم أداء المعلمين وبرامج التنمية المهنية.
4. تحديث برامج التنمية المهنية بما يتناسب مع متغيرات العصر والوسائل الحديثة.
5. اختيار المعلمين وتصنيفهم طبقاً لاحتياجاتهم التدريبية.
6. تحديد صيغ وأساليب التدريب كجزء مرتبط بالبرنامج التدريبي.
7. الاهتمام بإقامة دورات وبرامج الانماء المهني من اجل الارتقاء بهذه البرامج وموافقتها لاحتياج المعلمين وتطلعاتهم.
8. تعريف مديري المدارس والقادة التربويين بأهداف التدريب ومخرجاته المتوقعة.
9. الاطلاع على كل ما هو جديد وعلى خبرات الدول في مجال التنمية المهنية الرقمية للمعلمين.
10. تنمية مهارات معلمي مرحلة التعليم الأساس على استخدام تكنولوجيا التعليم والاتصال والمعلومات الحديثة وتوظيفها في اثر او بيئة التعليم داخل الفصل وخارجه.

### سادساً: مقترحات بحثية

- 1- تصور مقترح للتنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات العصر الرقمي.
- 2- تطوير التنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء الاتجاهات العلمية المعاصرة.
- 3- التنمية المهنية لمعلمي مرحلة التعليم الثانوي في ضوء الكفايات التكنولوجية الحديثة.
- 4- التحول نحو التربية الرقمية في المدارس المعتمدة.
- 5- معوقات توظيف تقنيات العصر الرقمي وأدواته بمدارس التعليم الثانوي.



## المراجع:

- ١- أبا الفضل محمد بن منظور, (١٩٩٣) : لسان العرب , بيروت , أحياء التراث العربي/ لبنان.
- ٢- أحمد إبراهيم أحمد , (٢٠٠٣) : الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين , دار الفكر العربي , القاهرة.
- ٣- أحمد عبد المجيد, (٢٠١٢) : المدارس الذكية تعليم مبنى على العقل , مجلة التدريب والتنمية ,ع( ١٦١).
- ٤- أفرح على محمد الصياد , ( ٢٠٠٩ ) : تطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين على ضوء معايير الجودة الشاملة , رسالة ماجستير , كلية التربية , أصول التربية , جامعة عين شمس .
- ٥- حنان سيد محمد حامد , ( ٢٠٠٧ ) : تصوير مقترح لتطوير برامج تدريب موجهي التعليم الثانوي الفني ٢ رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة عين شمس .
- ٦- رانيا عبد المعز , ( ٢٠٠٥ ) : التنمية المهنية للمعلمين أثناء الخدمة , المؤتمر العلمي السادس , التنمية المهنية المستدامة للمعلم , جامعة القاهرة .
- ٧- رشدي أحمد طعيمة , ( ١٩٩٩ ) : المعلم بكفاياته , إعداده , تدريبه , القاهرة .
- ٨- رياض يوسف حسن سمور , ( ٢٠٠٣ ) : برنامج مقترح لتطوير الأداء المهني لدى معلمي التعليم الثانوي بمحافظة غزة, رسالة دكتوراه , كلية التربية , جامعة عين شمس.
- ٩- ريماء أسعد أبو عمر , (٢٠١٢) : اتجاهات معاصرة في تنمية المعلمين وإعدادهم مهنيًا , مجلة كلية التربية , مجلد ١ , ع ( ١٤٥ ) , كلية التربية , جامعة الأزهر .
- ١٠- سعيد ابو السعود , (٢٠١٢) : إعداد المعلم ومواجهة تحديات المستقبل. مجلة كلية التربية . جامعة الزقازيق . مصر . العدد ١٦٧ .
- ١١- سمير القطب , ( ٢٠١١ ) : المعلم ومهنة التعليم , مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة
- ١٢- طارق عباس محمود ( ٢٠٠٤ ) مجتمع المعلومات الرقمي , المركز الأصيل للطبع والنشر , القاهرة .
- ١٣- عادل سلطان , ( ٢٠٠٥ ) : تكنولوجيا التعليم والتدريب , مكتبة الفلاح , الكويت .
- ١٤- عبد الله تركماني , ( ٢٠٠٩ ) : مجتمع المعرفة وتحدياته في العالم العربي ( ١ ) , مجلة الحوار المتمدن , ع( ٢٥٥٢ )
- ١٥- عماد صموئيل وهبه , ( ٢٠١١ ) : تطوير أدوار الاكاديمية المهنية للمعلمين في مجال التنمية المهنية للمعلم في مصر في ضوء الاتجاهات الحديثة في هذا المجال : دراسة ميدانية , المجلة التربوية , المجلد ٣٣ , مصر .
- ١٦- غازي أحمد الشكر وآخرون , ( ٢٠٠٧ ) : " التنمية المهنية لمعلم المرحلة الإعدادية معلم الضوء نموذجاً " , المؤتمر التربوي الحادي والعشرون : التعليم الإعدادي تطوير وطموح من أجل المستقبل , إدارة التربية والتعليم , مملكة البحرين .
- ١٧- محمد السيد حسونه وآخرون , ( ٢٠٠٥ ) : رؤى مستقبلية لتدريب المعلمين في ضوء المستويات القياسية العالمية , المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية , القاهرة.
- ١٨- محمد بابكر العوض , ( ٢٠١٤ ) : الواقع التطبيقي لنموذج مجتمع المعرفة وانعكاساته على البيئات العربية , جامعة الجزيرة , السودان .

- ١٩- محمد عبد الغنى حسن , (٢٠٠٣) : دراسة الاحتياجات و التخطيط للتدريب ,مركز تطوير الأداء , القاهرة .
- ٢٠- محمد عبد الغنى حسن هلال ( ٢٠٠٦ ) ,متابعة وتقييم التدريب , مركز تطوير الأداء والتنمية , القاهرة .
- ٢١- منال فتحي أحمد، (٢٠١٨) : تنمية مهارات استخدام التعلم النقال لمعلم التعليم الأساسي في ضوء متطلبات العصر الرقمي، (تصور مقترح)، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية.
- ٢٢- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم , ( ٢٠٠١ ) : " إدارة برامج التربية : الخطة العربية لتعليم الكبار " , تونس .
- ٢٣- نجاح رحومة , (٢٠١٠): التنمية المهنية لمعلم التعليم الثانوي الفني في مصر "تصور مقترح", رسالة دكتوراة , كلية البنات ,جامعه عين شمس.
- ٢٤- هشام بركات بشير , ( ٢٠٠٥ ) التنمية المهنية عبر الانترنت أداء لتطوير الأداء التدريسي للمعلم كلية البنات , جامعة عين شمس.
- ٢٥- وزارة التربية والتعليم , ( ٢٠٠٣ ) : دليل الوحدات التدريبية في المدارس , إعداد نخبة من الخبراء , وزارة التربية والتعليم , القاهرة .

26- Newby ., et al . ( 2000 ) . Educational Technology For Teaching and Learning

( 2 nd ed . ) New Jersey Prentice . Hall . Inc

27- Burkholder, K. (2012) .**The Impact of a technology Integration Academy on instruction technology integration in a Texas school distraction.**

28- Daradoumis, t., & Marques, J.M. (2014). **A methodological Approach to net worked collaborative society : Issues in nely hired teachers professional development.** New York : teachers : college press.

29- (Bland Ford , Sonia And Johnq Walton (2002) , Managing Professional Development In School , London , Rout Ledge .